

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3638 @

أخبرنا الشريف عبد المطلب قال أخبرنا عبد الكريم بن محمد قال أنشدنا أبو محمد هبة
ابن أحمد بن طاووس الامام المقرئ إملاء من حفظه بدمشق في منزله بباب جيرون قال أنشدنا
أبو محمد رزق ابن عبد الوهاب التميمي لنفسه ببغداد .

- (وما شأن الشيب من أجل لونه % ولكنه حاد إلى البين مسرع) .
- (إذا ما بدت منه الطليعة آذنت % بأن المنايا خلفها تتطلع) .
- (فإن قصها المقراض صاحت بأختها % فتظهر يتلوها ثلاث وأربع) .
- (وإن خضبت حال الخضاب لأنه % يغالب صنع ابن وابن أصنع) .
- (فيضحي كريح الديك فيه تلمع % وأقطع ما تكساه ثوب ملمع) .
- (إذا ما بلغت الأربعين فقل لمن % يودك فيما تشتهي ويسرع) .
- (هلموا لنبكي قبل فرقه بيننا % فما بعدها عيش لذيق ومجمع) .
- (وخل التصابي والخلاعة والهوى % وأم طريق الحق فالحق أنفع) .
- (وخذ جنة تنجي وزادا من التقى % وصحبة مأموم فقصدك مفزع) .

وقال عبد الكريم أنشدنا إسماعيل بن أبي بكر الحافظ الدمشقي إملاء قال أنشدي أبو محمد
التميمي لنفسه .

- (مررنا على رسم الديار فسلمنا % وقلنا له يا ربع أين نأواعنا) .
- (وجدونا بدمع كالرذاذ على الثرى % فصم المنادى فانصرفنا كما كنا) .
- (وما ذاك إلا أن رسم ديارهم % به كالذي نلقى فقد زادنا حزنا) .
- (فلما أيسنا من جواب رسومهم % نزلنا فقبلنا الثرى قبل أن رحنا) .

قرأت بخط عماد الدين أبي عبد الله محمد بن محمد الكاتب الأصبهاني لأبي محمد رزق ابن عبد
الوهاب التميمي البغدادي .

- (وقفت للسلام يوم التقينا % ثم قالت بطرفها الفتان) .
- (تدعي حينا وتصبر عنا % ليس هذا من عادة الفتيان) .
- (مدعي حينا يموت قتيلا % ولصعب الأمور فينا يعاني) .